Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 7/ 2021 المجلد 29/ العدد 7/ 2021

الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة

الاء عبدالحميد محمد عبدالله
قسم هندسة العمارة/ كلية الهندسة/ جامعة كربلاء
alab3569@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 28 / 5/ 2021 تاريخ قبول النشر: 16 /6/ 2021 تاريخ نشر البحث:13/7/2021

المستخلص

عني البحث الحالي بدراسة (الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة)، احتوى البحث على أربعة فصول خصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه، وتحدد مشكلة البحث. في الإجابة عن التساؤلات الاتية: ماهي المعالجات الجمالية التي اتخذتها النزعة التشكيلية التجريدية في العمارة المعاصرة ؟ هل هناك أختلاف و تقارب في المعالجات الجمالية النزعة التجريدية في العمارة والفن ؟ الابعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة؟. كما تضمن الفصل هدف البحث وهو :تعرف الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة وتخاذ اوسكار نيماز نموذج.

وقد اقتصرت حدود البحث على الفترة الزمنية (1970–2003)، أما مكانياً تمثلت بالنماذج المعمارية المنجزة على ارض الواقع والمنفذة في ألبرازيل.

أما الفصل الثاني: فقد تضمن الإطار النظري وقد احتوى مبحثين: عُني المبحث الأول، بدراسة الأبعاد الجمالية فلسفيا والعلاقة بين الفن والعمارة وفكرتها الفلسفية التجريدية. من خلال استعراض رئي هيغل والفكر التجريدي فيما تناول المبحث الثاني التجريد في العمارة المعاصرة.

اما الفصل الثالث: فقد اشتمل على إجراءات البحث المتضمنة :

مجتمع البحث، عينة البحث، منهج البحث وأداة البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة وتحليل العينة والبالغة (4) انموذجاً.

اما الفصل الرابع فقد احتوى على النتائج والاستنتاجات علاوة على التوصيات ،وقد توصلت الباحثة الى نتائج اساسية نذكر منها:-

1- ظهرت الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة فن عمارة الحداثة عبر اعتماد الاختزال الشكلي واللوني.

2- حقق اللعب الحر بالشكل والخامة والتنفيذ في تقنية الواجهات المعمارية بعدا جماليا في تشكل واجهات عمارة الحداثة كما في نماذج العينة.

3- غرائبية الفكرة التصميمية والنمط المتخيل في عرض التشكل المعماري اكسب عمارة المعاصرة بعدا جماليا.

الكلمات الدالة: الابعاد الجمالية، النزعة التجريدية، العمارة

Aesthetic Dimensions of Abstractionism in Contemporary Architecture

Alaa Abdulhameed Mohammed
Department of Architecture/ College of Engineering/ University of Kerbala

Abstract

The current research concerned me with a study (the aesthetic dimensions of abstractionism in contemporary architecture). The research contains four chapters. The first chapter is devoted to explaining the research problem, its importance and the need for it, and defining the research problem. In answering the following questions: What are the aesthetic treatments taken by the abstract plasticist trend in

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

contemporary architecture? Is there a difference and convergence in the aesthetic treatments of abstractionism in architecture and art? The aesthetic dimensions of the abstract tendency in contemporary architecture? . The chapter also included the aim of the research, which is: Know the aesthetic dimensions of abstractionism in contemporary architecture and take Oscar Niemas as a model.

The research limits were limited to the time period (1970-2003), as for spatially the architectural models completed on the ground and implemented in Brazil.

As for the second chapter: it included the theoretical framework and it contained two topics: The first topic was concerned with the study of the aesthetic dimensions in philosophy and the relationship between art and architecture and its philosophical abstract idea. Through a review of Hegel's vision and abstract thought, the second topic deals with abstraction in contemporary architecture.

As for the third chapter: it includes the research procedures that include:

The research community, the research sample, the research methodology, the research tool, the statistical means used and the sample analysis (4) as a model.

As for the fourth chapter, it contained findings and conclusions in addition to recommendations. The researcher reached basic conclusions, including- :

1- The aesthetic dimensions of the abstract tendency appeared in contemporary architecture, the art of modern architecture through the adoption of formal and chromatic reduction.

2- Free play of form, material and execution in the technique of architectural façades achieved an aesthetic dimension in the formation of facades of modernity architecture as in the specimen models.

3-The exoticism of the design idea and the imagined pattern in the presentation of the architectural conformation has gained contemporary architecture an aesthetic dimension.

Key words: Aesthetic dimensions, abstraction, architecture

اولا: مشكلة البحث

ان العمارة من الفنون التي تحمل المجتمع والفرد على التفاعل مع الحضارة والتي مشبّع بالأيديولوجيات الفلسفية والدينية والتاريخية الثقافات الفنية، فالإنسان في مجال الفن والعمارة على تماس مباشر مع تطور المدارس الفني وأساليب العمارة الحديثة تكاد تكون فن وليست منفعية فقط فأن الفن تعد أحد الفنون الاساسية عبر التاريخ التي تشكّل جزءاً من التعايش اليومي لحياة الانسان أن أسلوب التجر يد في التصميم المعماري هو التجرد من قيمته الشكلية حيث يعتبر فلسفة التجريد، التبسيط، الوحدة، الفكرة التصميمية والتشكيل الجمالي والوظيفي. فأول، الأشياء التي تتبادر للذهن في ذكر البلدان و الحضارات هي مبانيها المميزة ومعالمها الحضارية، وبالأخص فن العمارة في اوربا الذي يتميز بطابع جمالي يحمل رمز ودلالات فكرية، فالعمارة ما تزال انعكاس للحضارة والحركة الفنية في مختلف الأماكن، كما هو موجود في أهرامات مصر القديمة، الفن القوطي في شمال أوربا، والعمارة الشرقية القديمة والعمارة في الاندلس وصولا للعمارة الحديثة وناطحات السحاب اليوم حاملة ذات الفنان ونتاج فكره أن اثر الرسم التجريدي في فن العمارة في مرحلة الحداثة تمثل أفكاراً فلسفيةً عديدةً تشكيلية يمكن أن نعبر عنها رابط من خلاله تبرير أسباب التنوع والتغير في النتاجات المعمارية استمرار العمارة في اتصال وتكامل مع الفن لم يخل من تطور في الشكل والتفاصيل وقد أرجع المفكرون والفلاسفة السبب في حدوث التغير والاختلاف الشديد والسريع للأنماط والطرز المعمارية في القرن العشرين إلى العديد من الأسباب نذكر منها على سبيل المثال: تطورات في مجال التكنولوجيا للوصول بالشكل إلى البساطة والتجريد وحذف كل ما هو زائد عن الحاجة. ظهور عصر التصنيع واستخدام تقنيات حديثة في البناء مثل الحديد اكتشاف مواد جديدة كالخرسانة التي ظهرت

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بصور متعددة مع الطوب والزجاج بأشكال هندسية بسيطة شكلها الخارجي إن يعبر عن مدلولها أحجامها وضخامتها، ففن العمارة كباقي الفنون التشكيلية يمكن تحسّسه كشكل(Form) وتركيب وملمس ومادة تحمل المغايرة في الأفكار الفلسفية فأن الحروب المدمّرة، التي أدت إلى أزمات نفسية كل ذلك القى بظلاله على المعالجات الشكلية والفنية، في التيارات الحداثية وما بعد الحداثية. ففي أوروبا التي ورثت التداخل بين الفن التشكيلي والعمارة بصيغ متعددة.

ضغوط الحداثة على المجتمع الاستهلاكي والصناعي في مجال التشكيل الجمالي والفني للعمارة على اعتبار تداخل مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة واشتراكها ببعض المفاهيم الفلسفية والفنية قد تكون متشابهة بالعناوين ولكنها مختلفة بالمعنى، ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الاتية: ماهي المعالجات الجمالية التي اتخذتها النزعة التشكيلية التجريدية في العمارة المعاصرة؟ هل هناك أختلاف و تقارب في المعالجات الجمالية النزعة التجريدية في العمارة ؟ الابعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة.

ثانيا: أهمية البحث:تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي :

1. يمثل قراءة للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة للتشكيل الفني في عمارة حداثة المعاصرة.
2. محاولة تأسس البحث الحالي لدراسات جديدة فلسفية في البعد الجمالي اسلوب تجريد المعماري أوسكار نيماز ومدى قرب التجريد الفني من مدارس فنون العمارة والأساليب الفنية المتنوعة وتأثر معماري باوسكار امثال زها حديد.

3 يرفد المكتبات العامة والمتخصصة بالفن التشكيلي والعمارة بجهد علمي، يمكن الإفادة منه، ومن الطروحات الجمالية التي تختص بمساحتي التجريد الفني ان البحث موجه بأهمية المعرفية لتقديم الفائدة المرجاة للمهتمين بالدراسات الفنية والجمالية (للطلبة متذوقي الفن).

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

تعرف الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة.

رابعاً : حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: دراسة الابعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة.
2. الحدود الزمانية: تحدد البحث الحالي بالمدة الزمنية من الحداثة وما بعد الحداثة (1970–2003)
3. الحدود المكانية: البرازيل.

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا: الأبعاد: البعد (لغة)

لغةً :. (ب ع د)،(البُعد) ضد القرب، وقد (بعد) بالضم بعدا فهو (بَعيد) أي (مُتَباعِد) و(أبعَدهُ) غيره، و(باعدهُ) و(بعَّدهُ) تبعيداً.[1]

[1] الرازي: محمد بن بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح ،مكتبة النهضة بغداد،1983م، ص57.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وفي معجم (النفائس الوسيط) بعد:بعد– بعدا:ضد قرب. بعد– بعدا:بعدو – به: جعله بعيد.[1]

اصطلاحا: البعد الأبعد والبعد الأقرب والبعدان الوسطان من باب الفنون البعد الأقرب الوسط والبعد الأبعد هو الذروة الوسطى هو الذروة المرئية.[2]

ثانيا: الجمال

– **الجمال (لغة):**

– ورد في (المعجم الوسيط) بأنه (جَمُلَ) جمالاً: حَسُنَ خَلقه، وحُسن خُلقه، فهو جميل، وجُملاء وهي جميلة، وجَمائل.[3]

– **الجمال (اصطلاحاً):**

– ويرى (أفلاطون): أن الجمال يتجلى في المحسوسات التي تقع في مرتبة دنيا بالنسبة للمعقول وهو بذلك يأتي في المرتبة الثانية بعد الحق والخير، كما أدان الفن بوصفه محاكاة وتردد بين التشدد والتساهل وكان الغالب على احكامه عن الفن التشدد إذ عدّه لهواً غير مؤذٍ.[4]

– أما (ارسطو) فيرى أن الجمال قد يتحقق في محاكاة الواقع بوصفه عملاً لابد منه لمحاكاة الطبيعة الجوهرية كما تتجلى، فضلاً عن كونها وسيلة للتطهير من الانفعالات الضارة.[5]

ــ يعرفه (هيغل): التجلي المحسوس للفكرة فمضمون الفن ليس سوى الفكرة، أما صورتها فتتلخص في تصويرها المحسوس الخيالي، ولكن يتداخل هذان الوجهان فيستلزم تحول المضمون الى موضوع فني أن يكون لائقا لمثل هذا التحول.[6]

تعريف و معنى نزعة في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي

نَزعة: (اسم) الجمع : نَزَعات و نَزْعات اسم مرَّة من نزَعَ ميْلٌ، واتِّجاهٌ فِطريّ أو نفسيّ إلى شيء النزعة الرمزيّة في الفن التشكيليّ

لُغة: التجريد هو كلمة مشتقة من فعل جرد، يجرد، تجريدا

معناه انتزع واخذ منه الشيء بالقوة، أطلقت هذه الصفة على إحدى الاتجاهات الفنية الحديثة.

اصطلاحًا: هي الاتجاه الذي يبتعد بالرسم عن تصوير أي شكل معروف ويهدف إلى تأليف فني أو شكلي لا يعالج موضوعا ما، ولا يستخدم سوى الألوان و الخطوط.

---

[1] جماعة من المختصين: معجم النفائس الوسيط، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، 2007،ص93.

[2] مسعود، جبران: رائد الطلاب(معجم لغوي عصري لطلاب)، ط1،دار العلم للملايين ،بيروت ، 1967م،ص205.

[3] مصطفى، إبراهيم، أحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط،ج1،ط4، مكتبة الشروق الدولية،2004،ص136.

[4] أوفسيانيكوف : موجز تاريخ النظريات الجمالية، ت، باسم السقا، دار الفارابي،بيروت–لبنان،1975،ص23.

[5] طر، أميرة حلمي: فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة،1988،ص38

[6] عباس،راوية عبد المنعم :القيم الجمالية،دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، 1987،ص142–143

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الثاني/الإطار النظري:

المبحث الاول/لعلاقه بين الفن والعمارة وفكرتها الفلسفية التجريدية.

ان العلاقة بين الفن والعمارة ما هو الا تداخل الاشكال المعمارية من خلال البناء الى جانب تكوينها للصور الفنية فأنها تحتوي على مضمون او غايه نفعيه تعبر عن ملامح الحياه الاجتماعية ومدى تطورها الروحي والمادي بين تلك الفنون[1] فيرى هيغل (هيغل 1770–1831) أن لأبعاد الجمالية هي التجلي المحسوس للفكرة. وهذه الفكرة تتمثل في الأشياء عن طريق الحسي لأنه يتجلى بشكل قابل للتصور" فالأشياء تكون حقيقة جمالية حيث يتم إدراكها مباشرة دون أقيسة مجردة" لذا فان العمارة تلك الأداة الفنية الشاصي(الهيكل) التي تعكس من خلال منشاتها مستويات و حاجات المجتمع كونها ليست اشكال مرئيه نابعه من وعي فني فردي للمعماري فقط انما تعبر عن مفهوم المحيط الاجتماعي وظروفه وبذلك فان العلاقة بين الفن والعمارة فيه نوع من التشاكل الرمزي[2] فالجمال يوحد بين الحسي والفعلي والذاتي والموضوعي وهذا التوافق هو الذي يحقق البعد الجمالي[3] الذي يكون اقرب صله تربط بعضهما النحت كما يدخل الرسم في تقريب التشاكل بينهما وربما يكون الفارغ في بعض المحددات هي التي تعطي حريه التشكيل

الفكرة في العمارة كما ترى الباحثة هو الفعل الإبداعي اما الفلسفة المعمارية فهي الفكر المحرك لتلك الفلسفة إن الفن الانطباعي يعكس الطبيعة مثل المرآة، و هو يلعب دوراً سلبياً تماماً في علاقته معها. أي أن الفن يتبع للطبيعة ويعكسها ولكن في حالة العمارة تشير تمثيلٍ استعاري للأشكال الطبيعية، مثلاً من خلال محاكاة نسب الجسم الإنساني. أما الثاني فيقودنا إلى الفن " التجريدي " في العمارة التي لا يوجد فيها مرجعية للأشكال كما في الطبيعية.

حركة دي ستيل. يسعى أفراد هذه الاتجاه الى الانسجام الروحي والنظام والدعوة الى التجريد و تقليص الاهتمام باللون وأن تكون الأشكال مبسطة وأن تكون للألوان الاساسية كالأزرق والأحمر والأصفر المساحة الكبيرة في الصياغة والتشكيل إضافة للونين الأبيض والأسود". و تحقيق التوازن بين الفرد والعالم، تحرير الفن من قيود التقاليد العبودية الفردية،التجريد المطلق أساس فلسفتهم الانسجام الروحي والنظام. من خلال تطابق تناقض والتضاد مشابه ضمن التجريد مثالية متناسقة.[4]

وأعمال اشتغالات (دي ستيل) في العمارة متقربة لأعمال موندريان وتقسيماته السطوح إلى مربعات ومستطيلات واقتصاره على مجموعة من الألوان، وظفت هي ذاتها في العمارة معالجات جاءت عالية التجريد

[1] شيرزاد، شيرين احسان: مبادئ في الفن والعمارة، الدار العربية للنشر والتوزيع، الدار العربية للنشر والتوزيع، 1985، ص20.

[2] عباس، راوية عبدالمنعم : القيم الجمالية،دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، 1987 ، ص143.

[3] غانم، رمضان بسطاويسي محمد: فلسفة هيجل الجمالية، ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991،ص110.

[4] المساعد، امجد زكي: نظريات العمارة النظريات الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة العمارة بين 1850–1953،دار مكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، الإصدار العربية الثاني لمعهد أوكريا للابحاث البناء المستدام، الدنمارك، 2015،ص187–188.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يمكن ان يفسر بشكل عام عملية اعادة صياغة الواقع بطريقة فنية يتجلى فيها إحساس الفنان باللون والحركة والخيال، أي عملية الانتقال من محاكاة الطبيعة والعالم الخارجي إلى عملية التفكر والشعور بالعالم الى التجريد في تبسيط من تقليل الخطوط، فمثلا قد يكفي استخدام ايقاع من زوايا حادة لتمثيل معاني استثنائية وزوايا منفرجة او قائمة لتمثيل معاني اعتيادية ويجب التذكر أن الرسم يمثل حركة.[1]

المدرسة التجريدية في الفن نوعان:

1-تجريدية تعبيرية: يعتبر الروسي كتندنسكي هو مبتدعه، ابتدأ التجريدية (كاند ينسكي) وكان أسلوبه دائراً بين العشوائية والهندسية

2-تجريدية هندسية: أبدعها (مون دريان) الذي جعل المستطيل والمربع أساس للتصميم سواء في العمارة او في باقي مجالات الفنون. كانت بداية انطلاقه من التكعيبية الهندسية ظهرت بسبب رفض نقل الواقع والاتجاه إلى المشاعر والأحاسيس. تعتمد على الإشكال الهندسية في بناء العمل الفني مثل الخطوط الأفقية والراسية والإشكال المربعة والمستطيل والمثلث.

- التجريدية الطبيعية

تستمد أصولها من الطبيعة ولكن تجريدها إلى ابسط شكل واقل خطوط فنانيها بيكاسو وبول كلي

-التجريدية الرياضية

تسمى أحيانا النقائية الصفائية حركة فنية أسسها الرسام (أميديه أوزنفان) والمعماري الفرنسي (لوكوربوزييه) تحكم بناء الجمال الشكلي للأشياء من الناحية التشكيلية مثل التناسب والتوافق والانسجام الان بان أثرها على التصميم والعمارة.[2]

-الفنون الحركية

هي فنون تجريدية أيضا ولكنها اتخذت من الحركة هدفا لها وتنقسم عدة أقسام منها

- الحركة الساكنة مثل فن خداع البصر op.artأي جعل العين تزغلل أثناء الرؤية أو جعلها تصدم بمظهرين مرئيين في الوقت نفس كما في الشكل[3]

[1] حداد ،إيلي :إشكاليات العمارة الحديثة، ط1، الناشر دار الفاربي-بيروت -لبنان، تم اصدار هذ الكتاب بدعم الجامعة البنانية الامريكيـــة، 2015، ص204.

[2] همز، أهمز، محمود: التيارات الفنية المعاصرة، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت،لبنان، 1996، ص170.

[3] https://aminoapps.com/c/art-arabic/page/blog/lfnwn-lhrkyh/Bw5L_j1swu5eRQBnYvXp1EYVbq4pD42xLq

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

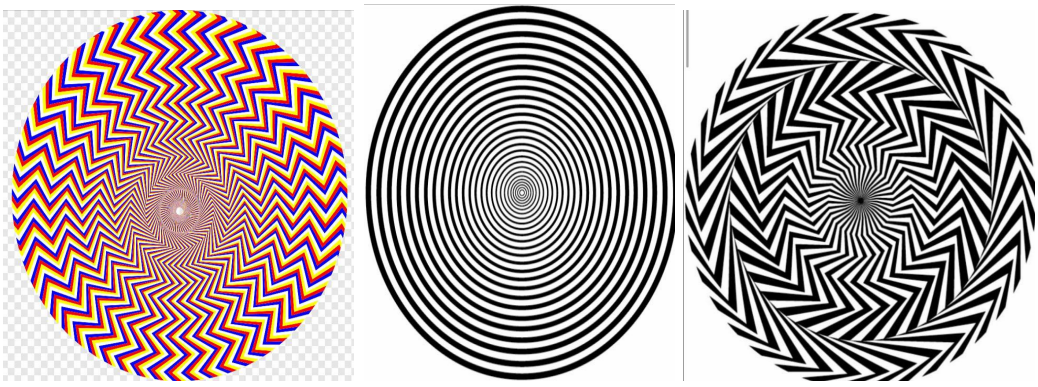

• أن مفهوم التجريد مخالفة قواعد الرسم الواقعي ،الإفراط في تشويه الأشكال الواقعية، تحويل الصورة إلى فوضى، إلى مساحات، خطوط خالية من الواقعية ، تحويل العناصر إلى أشكال، تشبه الأشكال الهندسية (مثلثات، دوائر) بحيث يوحي الشكل الواحد معاني متعددة

وعموماً فإن المذهب التجريدي في الرسم، يسعى إلى البحث عن جوهر الأشياء والتعبير وكلمة "تجريد" تعني التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به، فالجسم الكروي تجريد يمثل التفاحة أو الشمس أو كرة اللعب الشكل يوحي بمعان متعددة. وهناك تجارب أخرى مثل التعبيرية التجريدية وما شابه ذلك حيث بدأ كاندسكي بواسطة اللوحات التعبيرية مع التركيز على اللون ثم انتقل إلى لوحات تجريدية خالية تماما من أشكال معروفة فاسيلي كاندانسكي: روسي من أشهر لوحاته: الارتجال كانت هذه الأشكال المبتكرة هي التكوين والارتجال والتي بدت واضح، حملت الفكرة في اللون والشكل كانت رواية في حد ذاتها لوحة تراكيب ويميل بعض النقاد إلى تصنيفها على أنها لوحات سريالية. ومع ذلك، نفى كاندانسكي أي تأثير من السريالية.

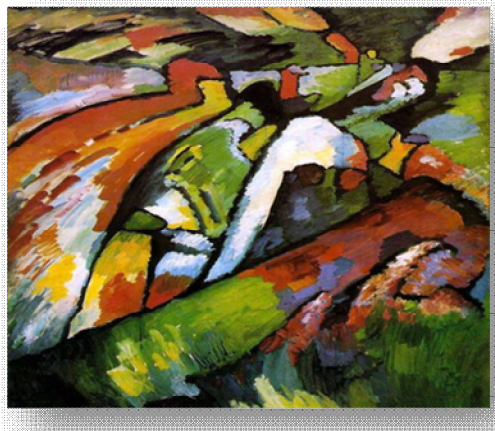

الارتجال

تراكيب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

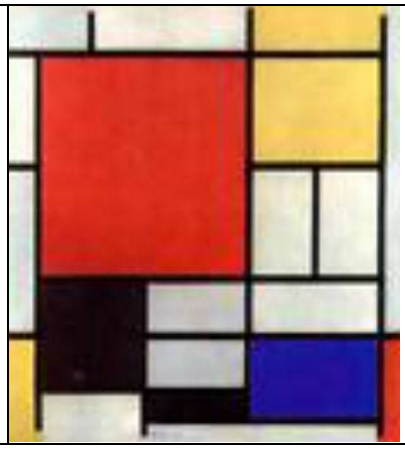

– بيت مندريان:
هولندي، من أشهر لوحاته لون احمر، اصفر، ازرق
دار شرويدر لي ريتفلد

لقد نشأ التجريد من حاجة الفنانين إلى رفض تمثيل الواقع من اجل التعبير عن مشاعرهم من خلال الأشكال والخطوط والألوان حركة مستقيمة، منحنية، كروية، حلزونية ويفهم "التجريد" حيث يشمل الكثير من أشكال التعبير يشير المعنى الدقيق للتجريد إلى اظهار الاشكال الهندسية النقية باستخدام الالوان، كما هو الحال في أعمال بيت موندريان.[1]

المبحث الثاني / الإطار النظري

التجريد في العمارة المعاصرة

في محاولة الحداثة الابتعاد عن الطرز الكلاسيكية القديمة من خلال اعتماد التجريد والاختزال لتمثيل الحقيقة بعناصر وظيفية غير مزخرفة حلت الوظيفة محل نظم التشكيل الكلاسيكي كبداية، فاعتمدت اشكالاً تشير الى معطيات جديدة مثل الوظيفة والتقنية.[2] وامتاز بسمات جديدة يحملها الشكل الفيزياوي، فقد اعتمدت مواقف فكرية تجسد موقف الإنسان من الظواهر كافة التي تحيط به، وهو اعتماد مغاير للمواقف السابقة، فقد ظهرت جوانب معينة أخذت تتشاكل وتتكرر بشكل ملحوظ في الأبنية أعطتها البساطة الواضحة لتصبح السمة المميزة لها، نتيجة لذلك اكتسبت البساطة قيمة ايجابية في عمارة الحداثة بعد ان كانت تحمل مضامين سلبية في نظر عدد من المنظرين في حقبة العمارة السابقة لها. [3]

وعمارة الحداثة اهملت وتجاهلت الخصوصية الاقليمية والمحلية الامر الذي ادى الى نشوء ردأت فعل على هذه العقلانية، ان التركيز على السياق الوظيفي والتكنولوجي وارتباطها بمفهو النفعية بعيد عن السياق الثقافي

[1] شرين احسان: الحركات المعمارية الحديثة الأسلوب العالمي في العمارة، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،،ص232.

[2] النعيمي، خنساء غازي: التفكيكية في التصميم الحضري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية،). قسم الهندسة المعمارية، بغداد، 1998، ص 10.

[3] الحسيني، ابراهيم جواد كاظ: التعقيد في عمارة مابعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، بغداد، 1998، ص2.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والحضاري ومجردة من أي خطاب او محاكاة، ادى الى ابتعاد عمارة الحداثة عن الانسجام والتفاعل مع المجتمع والساق الحضري الذي اوجدت فيه السياق، بمعنى انها اخفقت في تواصل عمارتها ومسابقتها من تقاليد وموروث حضاري، أن عدم امكانية فصل العمارة عن سياقها الثقافي والحضاري وافتقارها لتعبير عن السياق الوظيفي، هذا ادى الى ضعف القوة التعبيرية والايصالية الناتجة عن استعمال مواد نفسها لبناء في الوظائف المختلفة وافتقار شديد الى مستويات الفاصلة بين الرسالة العمارة والمرسل الية المتمقي.[1]

عمارة ما بعد الحداثة :

لقد بدأت اتجاهات جديدة بالظهور في النتاج الشكلي للعمارة المعاصرة كعمارة ما بعد الحداثة التي تدعو الى تحرير العمارة بشكلها وفكرها من الضوابط العقلانية معتبرة ان الشكل المعماري ليس بالضرورة ان يخضع الى المتطلبات الوظيفية البحتة، بل يعتمد على التعامل الحر في الشكل المعماري مسقطاً رموزاً تاريخية او تراثية او ميتافيزيقية في المنتج المعماري او اظهاراً لخروج عن المألوف في صياغة شكل معماري بصري في تكوين في تلك المدة فضلاً عن تجسيد مفرط للتقنية العالمية في الانشاء والمواد وما رافق ذلك من ظهور اتجاهات تعتمد جماليات الالة والفكر وتأثيرها على الاشكال المنتجة بصرياً في العمارة.[2]كما في الشكل

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ركزت طروحات ما بعد الحداثويين كفنتوري، وجنكيز وغيرهم. الدعوى على اعتماد مصادر مختلفة لخلق شكل معماري بدلاً من واحدية المرجع (المتمثل بالوظيفة كمحدد اساسي لخلق الشكل)، ان التكوين الشكلي في نتاجات ما بعد الحداثة قادرة على نقل مجموعة معقدة من المعاني غير متأصلة بالشكل الاصلي (المرجع)، الذي اشتقت منه والذي يشير لا فكار اخرى ضمن سياق حضاري مختلف ذي اشكال مختلفة).[3]

[1] السلطاني، خالد : مئة عام من عمارة الحداثة، دار المدى للثقافة والفنون، بغداد، 2119، ص 48.

[2] المساعد، امجد زكي: نظريات العمارة، تمرد وصياغة جديدة لبوصلة معمارية معاصرة)العمارة بين 1953 – الان(، دار ومكتبة البصائر لمطباعة والنشر، بيروت، 2015، ص 260–261.

[3] لنا باسل ناصر: الاسلوبية في النظام التعبيري الايحائي في العمارة التفكيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، قسم العمارة، 2001، ص 5.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تتضمن عمارة ما بعد الحداثة اتجاهات مختلفة ومتنوعة تعتمد مبادئ ازدواجية التركيب، جزء منها يعمل باتجاه الحداثة لأسباب تتعمق بالتكنولوجيا الحديثة والجزء الاخر مرتبط بالماضي لأسباب تتعلق بالرموز والدلالات، ومن إي التيارات التي تضمنتها عمارة ما بعد الحداثة وبينهما مشترك واحد وهو مبدأ الازدواجية في تركيبها.[1]

ويعتبر أسلوب أوسكار نيماز مزج الحركة الحسية المتمثل الخطوط المستقيمة والمنحنيات الجريئة وكيفية توظيف الظل بأسلوب خيالي الخطوط المائلة الرقيقة والاشكال الهندسية حيث كسر قالب التصميم الحداثي إدخاله الباروك في بنى الحداثة بمنحنيات تجريدية كبيرة. ذات السمة الميتافيزيقي الغرائبية يشير الى التعبير حالات وأحاسيس العقل والخيال والوجدان [2] باستخدام الاشكال والتكوينات البلورية غير المنتظمة الهمت المعمارية زها حديد وخاصة باتساع المكان ابداعه واحساسه بل مكان في التخطيط واجهات المعمارية والاهتمام بفكرة الزمن والحركة في العمارة أي توظيف فكرة العمارة الديناميكية الى جانب استخدام الخطوط المنحنية ما يسمى الخلق الفني استخدام أسطح منحنية متوازية أو دوائر أو زوايا حادة لتكوين إذ امتازت مبانيه خلق أحلام وخيالات.[3]

مؤشرات الإطار النظري

1. ساعدت الثورة الصناعية بتقنياتها المتقدمة وتطوّرها التكنولوجي على ظهور اتجاهات حداثية معمارية متمثلة في تيارات وأساليب معمارية، لها خصائص من حيث تبسيط الأشكال، ووفّقت في التقريب بين الفن التشكيلي والنفعية على مستوى فن العمارة من حيث الفكرة، إذ غيرت الثورة الصناعية خريطة العالم في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
2. عكست فلسفة فترة الحداثة وثقافتها التجريب والتغريب اللذين كانا السمة المميزة لهذه الأشكال الجديدة في الأدب والفن والعمارة.
3. كان هناك تأثير واضح للرسامين كما هو الحال مع (بيت موندريال)، و(أميديه أوزنفان)، و(فاسيلي كاندينكس) في أنظمة وأشكال التجريد في العمارة.
4. اهتمت حركة الحداثة المعمارية باستعمال المواد التقليدية مثل الطوب والحجر.
5. ان اتجاهات تيارات المعاصرة، لها أفكار أكثر تطورا، وأساليب ومعالجات ميتافيزيقية من حيث الخيال والأشكال الغرائبية في معالجات فنية في تصاميم معمارية غير مؤلوفة.
6. عمارة الحداثة قصدت التجريد في صناعة الشكل، من خلال الأشكال الهندسية ويعد الموضوع والتعبير والفكرة من خلال علاقة الشكل بالمضمون يتأسس الأسلوب الفني ويزداد الشكل تجريداً كلما ابتعد عن المضمون فيصبح المعنى حاملاً للشكل.

---

[1] شيرا زد، شيرين احسان: الاسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجديد، 2، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، الاردن، 2002، ص 248–249.

[2] اسماعيل، محمد صادق: التجربة البرازيلية..قراءة في تجربة لولادي سيلفا، 2013، ص195.

[3] مجلة الفيصل: العددان 475–476 شعبان–رمضان 1437هـ مايو –يونيو 2016م المعماري البرازيلي اوسكار نيمار ص121.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

7. مدرسة (دي ستيل) الهولندية تدعو إلى التجريد بوساطة الأشكال المبسطة، واستخدام الألوان الأساسية(الأزرق، والأحمر، والأصفر)إضافة للونين الأبيض والأسود، والتجريد المطلق أساس فلسفتهم، من أجل تحقيق الانسجام الروحي والنظام، ولذا اتخذت الزاوية القائمة والجدران الملساء والسطوح النظيفة الأنيقة، واستخدام الخطوط المستقيمة(العمودية و الأفقية) والمنحنية أو الدوائر. والمكعب ومتوازي المستطيلات أشكال تخدم نقطة التحول في الفراغ، إضافة إلى الفجوات المصممة المفتوحة والمرتبطة بالخارج عبر جميع الاتجاهات.

8 الصفائية: مستوحات من النزعة التكعيبية للوصول الى النقاء الجمالي الخالص، فأعمال الصفائيين تقتصر في حالات كثيرة، على الطبيعة الصامتة، والتكوينات البلورية وبخاصة الأشياء ذات الاشكال الواضحة والمحددة ومقتصرة على اللون الأصفر والترابي والأزرق السماوي للهندسة الصافية ،المعتمدة على الأشكال الأساسية، كالمكعب ومتوازي الأضلاع والاسطوانة، ساعدتها التكنولوجيا بإضافة روح التكرار للعناصر الإنشائية.

9. أظهرت المدارس الفنية أساليب الاشكال والرموز، بإظهارها في الواجهات المعمارية من حيث تكرار الشكل واللجوء إلى لغة الإشارات والعلامات البصرية، اي تكسير الصور وإعادة تركيبها من جديد بأسلوب هندسي.

10. إن العلاقة بين الشكل والمضمون من القضايا المهمة في الفن.وبهذا يتطابق السبب الشكلي مع السبب الغائي، فالعلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون غاية الفن المعماري قبل أية غاية أخرى.

11. عمارة ما بعد الحداثة تشير إلى الميتافيزيقيا من خلال تفعيل الخيال المتمثل بالأعمال المعمارية ذات الرؤية الفلسفية التي تعتمد الإقحام القسري والتناقض الظاهري والانحراف والتشويه والتحطيم والتقاطع والتدوير والتجزئة والتكرار كمعالجات شكلية لواجهات العمارة.

12. برزت معالجات شكلية في الحداثة المعمارية تعتمد التنويع التكرار، التناظر، التراكب، التداخل، التدوير، الانحراف، الازاحة والمنحني...إلخ.

الفصل الثالث اجراءات البحث

أولآ: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من (19) عملا فنيا معماريا، والتي أنجزت ضمن الحدود الزمنية (1970–2003)للبحث، واستطاعت الباحثة إحصاءها، بعد أن اطلعت على مصوراتها من المصادر والمراجع ذات العلاقة والمواقع المعمارية الموجودة على الشبكة العالمية للمعلومات.

ثانيا: عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة بحثية بصورة قصدية وقد بلغت(4)عملا فنياً معماريا من المجموع الكلي لمجتمع البحث وقد تمت عملية اختيار العينة بما يتوافق مع أهداف حدود البحث كونها توفر احاطة بموضوع البحث(الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة) لتباينها وتنوع أساليبها بما يتيح المجال للتعرف أكثر على المفاهيم الخاصة للتجريد الفني في تشكيل الواجهات المعمارية عند اوسكار نيماز.

ثالثا: أداة البحث: من أجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المؤشرات الجمالية والتعبيرية التي انتهى إليها الإطار النظري كمحاكات في تحليل عينة البحث.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

رابعا: منهجية البحث: قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحقيق أهداف البحث:

أ- **الأسلوب المستخدم في التحليل:** استخدمت أسلوب الملاحظة المباشرة للظاهرة ووصفها ثم تفسيرها وعمل تحليلات أو تفسيرات دقيقة لها مع استبعاد عوامل خارجية تؤثر في الظاهر ة المراد قياسها وذلك باعادة التفسير والتحليل لكل عينة من عينة البحث والحفاظ ولو بنسبة مقبولة على الظروف نفسها ومن ثم إعادة توجيه البحث في مسالك أكثر للحصول على بيانات تسهم في تحقيق أهداف البحث.

ب- خطوات التحليل:

1. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي طريقة التحليل في تحليل نماذج العينة البحثية وبما يلائم مع تحقيق هدف البحث.
2. أخذت بنظر الاعتبار النماذج المعمارية تغطي حدود البحث، وتمثل تجارب المعماري أوسكار نيماز في البرازيل.
3. استبعدت الأعمال المعمارية التي تكررت أساليب تصميمها وطرق تنفيذها لتحقيق التنوع المطلوب.

خامسا: تحليل العينة

نموذج (1)

اسم المبنى: متحف الفن المعاصر

المعماري: أوسكار نيماز

التاريخ:1996

المكان البرازيل

يمثل هذا النموذج التجريدي على شكل سفينة الفضاء تم تصميم المتحف من قبل المعماري أوسكار نيماز قد اسس علي منصة صخرية. مبنى نحتي الشكل سفينة الفضاء الخيال العلمي حيث يبدو يتحرك فوق منحدر مشير الى درج متعرج الى الساحة دائرية المتمثل بل منحنيات حسب اسلوب المعماري المعروف وبصيغة كتل مضافة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

باعتماد الون الابيض والاسود. بدت معالجات للكتل الخرسانية مع مساحات زجاج النوافذ في كل متكامل حيث ابرزت معالجة أبعاد جمالية عبر الاختزال اللوني والشكل التجريدي والتبسيط العالي في الصياغة بالاستناد الاشكال المجردة والخطوط المنحنية الدائرية تعبر عن تناسق الشكل التجريدي حيث تمثل اسلوب الديستسل متخذ جمالية التشكيل هذا المنحني المثالي من حيث الاختزال والتجريد والابتعاد بالشكل عن اي متعلق واقعي. فالمادة والتقنية اختلفت وفق ما أحدثته الحداثة من متغيرات بالمادة والتقنية حيث نلاحظ مغاير الاختلاف عما كان يسخدم.

نموذج (2)

اسم المبنى: متحف نوفو أو المتحف الجديد

المعماري: أوسكار نيماز

التاريخ:2003

المكان: البرازيل

شكلت تصميم المعماري أوسكار نيماير أو عين نيماير أكبر نصب تذكاري على شكل عين محطمة للأرقام القياسية مصنوعة من الخرسانة والزجاج بمساحة تزيد عن أربعة آلاف متر مربع يبلغ ارتفاع العين30 متر مصنوعة من الخرسانة والزجاج بلغة معاصرة تتكون من مبنيين يحتوي المبنى المنخفض الطويل في الخلفية على منحدرات منحنية تؤدي إلى ملحق يظهر في المقدمة مقارنة بالعين يرتفع المرفق على قاعدة ملونة زاهية من بركة عاكسة. تم رسم السيراميك التي تدعم العين بشكل خاص برسومات أنشأها نيماير بنفسه. مخلصًا باسم "متحف القيام أولهو"، حيث تركز على الفنون البصرية. حيث توظيف الهجيني واستعارة العين البشرية توظيفه بشكل وظيفي بحت لتحديد بنية الضوء من جهة العين الزجاجية ضمن فلسفة البرجماتية وتفعيل عنصر النفع العلمي ذات الصبغة الموضوعية فأخذ التشكيل الفني طبيعة البناء وفق نزعة هندسية وتجريد للشكل ضمن محاولة أدخال رؤية فنية جمالية لا بداع المعماري لتصميم طفرة اختلاف حداثوية ضمن مفهوم المسقط الحر بأسلوب تصميم المنحنيات وإظهار شكل العين بمواكبة تيارات الفن التجريدي في العمل مع الكتلة الهندسية بأسلوب النقائية بصورة تجريدية ذات بعد جمالي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نموذج(3)

اسم المبنى: كاتدرائية برازيليا

المعماري: أوسكار نيماز

التاريخ:1970

المكان البرازيل

يعد كاتدرائية برازيليا المصممة من قبل أوسكار نيماز المتفردة بالغرابة اذا يبدأ تصميمه بشكل غير مفهوم وينتهي بشكل منحنيات الى أبراج عالية تمتد من الاسفل الى الأعلى ويحيط مسبح عاكس بعرض 12 مترًا ممّا يساعد على تبريد الكاتدرائية. ويمر الزوار إلى الكاتدرائية من خلال نفق تحت مظلم المسبح عند دخولهم الكاتدرائية. ويخرجون إلى مساحة مشرقة بسقف زجاجي. حيث يتكون السقف الخارجي للكاتدرائية من ستة عشر قطعة من الألياف الزجاجية على شكل المنحني، أن عرض كل منها 10 أمتار وطول 30 مترًا بين الأعمدة الخرسانية. فإن الأبراج الستة عشر مما يوحي بأيادي أصابع منحنية تصل إلى السماء لحركة دائميه في المبنى أي إنه يريد في هذا التصميمُ ان يربط بين الحركة اللامحدودة بين الانسان والله حيث اسست من مجموعة اشكال هندسية منتظمة واخرى غير منتظمة باللون الأبيض.ان التشكيل الجمالي يحمل الطابع التجريد المتمثل بالبنية الخوارزمية للكتلة الشكلية المولدة للأشكال المنحنية الملتوية والانكسارية مجسدة فضاء هندسي تجريدي بطريقة غرائبية كسر للنمط المتزن لعمارة الحداثة وما لها من حس منطقي ووظيفي حيث بدأت كتلة فنتازية قائمة على الانزياح والتمويه للصرح البنائي كذلك الحال توثق التماس للصياغات الميتافيزيقية الناتجة عن حرية متخيل الفنان واطلاق العنان للرؤية الذاتية البناء المربكة وما تعكسه من انكسارات الى السماء ليثبت لنا أن عمارة ما بعد الحداثة جاءت لمخاطبة روحية الإنسان وانتماء الحضاري وفق تصعيد التقنيات الانشائية الانزياحية بعنصر المفاجأة وفسحة التأويل لتعلن فلسفة ميلاد القارئ وانطوائها على دلالات مشوبة بالتناقض والتعقيد في الطرح التصميمي من المواد متكونه من اسطح رخامية 16 أرصفة مكافاة خرسانية؛ بين الأرصفة والزجاج ذات السماكة المصنوعة، والزجاج الملون، والألياف الزجاجية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نموذج(4)

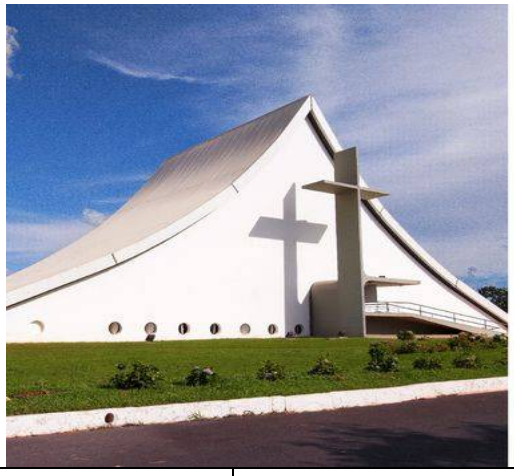
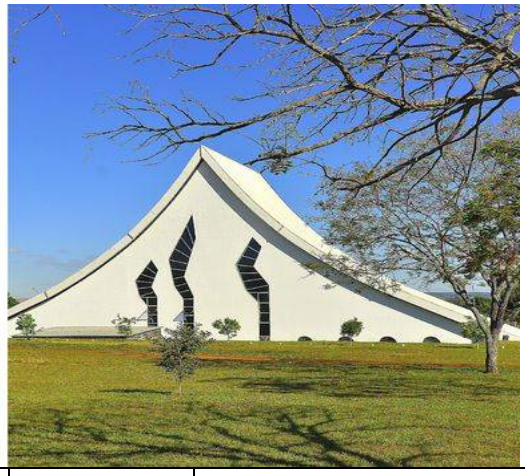

اسم المبنى	المعماري	التاريخ	المكان
كاتدرائية ملكة السلام العسكرية	أوسكار نيماز	1994	البرازيل

يمثل هذه أسلوب في تصميم الحداثي بالنسبة لكاتدرائية ملكة السلام العسكرية حيث تعد من العلامات المميزة لهذه الدائرة العسكرية ذات الون الابيض ويطرح هذه التشكيل الجمالي الحداثي بصيغة تعبيرية شكل يشبه الخيمة وهو نقطة تحول في عمارة الحداثة حيث التوظيف المهيمن و الاستعارة الشكلية والاشتغال ضمن الفلسفة البرجماتية والجمع بين الجمال والوظيفة فالخطوط المنحنية الخارجية والسقف كان لها تطبيقاتها الداخلية والخارجية وفق نزعة تجريدية للشكل الخيمة واللعب بحركة الشكل التي ضربت المألوف حيث اضافة الجدار الاسمنتي بعد جماليا للكاتدرائية يظهر لنا هندستها المعمارية ذات الشكل المثلث بخيمة اعتمد التزين الهندسي والتماثل الكتلي والتبسيط في الرمزية المستعارة مواكبة لتيارات فن التجريدي في التعامل مع الكتل. والصليب الكبير عند المدخل يذكرنا أنه للوصول إلى ملكوت الله لا بد من المرور عبر صليب المسيح.

أولا: النتائج

1- ظهرت الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة فن عمارة الحداثة عبر اعتماد الاختزال الشكلي واللوني(1,2,3)

2- بدت المعالجات الجمالية عبر اتخاذ الأشكال الهندسية المجردة أساسا في تصميم وتنفيذ عمارة الحداثة كما في نماذج العينة (1,2,3، 4).

3- اعتمدت تجريد واجهات عمارة المعاصرة عند اوسكار نيماز في تشكيلها الخطوط اللينة منحنية في النماذج (1,2,3,4).

4- أظهرت نماذج العينة (4) أبعاد جمالية عبر استخدام سطوح ملمسيه نقية صافية مثلت ابعاد جمالية في شكل عمارة الحداثة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- صيغت الأبعاد الجمالية لواجهات عمارة الحداثة وفق معالجات ارتقت نحو المفاهيم المثالية كما في النماذج(1,2,3,4).

6- جاءت الأبعاد الجمالية في تشكيل واجهات الحداثة معتمدة على التبسط العالي كما في النماذج(1,2,4).

7- بدت الأبعاد الجمالية بالاستناد إلى النظام في المعالجات والتنظيم البصري للمساحات المشكلة في عمارة الحداثة كما في النماذج(3)ضرب للنظام.

8- جاءت الأبعاد الجمالية لواجهات عمارة الحداثة وفق الاستعارة شكلية المحاكية للبيئة في تأسيس نمط البناء الشكلي في النموذج(1).

9- إن الاستعارة والتحريف في المعالجات الشكلية جاءت أحد الأبعاد الجمالية المشكلة لتجريد عمارة الحداثة كما في نماذج العينة (2، 3).

10- جاءت الأبعاد الجمالية في تشكيل واجهات العمارة عبر تحقيق فعل الدهشة وكسر أفق التوقع في انجاز البناء المعماري والتشكيل الجمالي لواجهات الحداثة في نموذج (3)

11- حملت الأبعاد الجمالية تشكيل في عمارة الحداثة اسلوب ذاتي متفرد في صياغة البنية الشكلية في نماذج العينة.

12- جاء البعد الجمالي في تشكيل واجهات الحداثة مؤسس وفق انساق اللامعقول في تشكيل وتأسس المنحى الشكلي الذي اتخذته الواجهة كما في نموذج (4).

13- غرائبية الفكرة التصميمية والنمط المتخيل في عرض التشكل المعماري اكسب واجهات عمارة الحداثة بعد جمالياً في النماذج (2,3,4,1).

14- حقق اللعب الحر بالشكل والخامة والتنفيذ في تقنية الواجهات المعمارية بعدا جماليا في تشكل واجهات عمارة الحداثة كما في نماذج العينة (2،4)

15- آلية التعامل مع المادة والاخراج الشكلي تجريدي أضاف للواجهات بعدًا جماليًا كما في كل نماذج العينة.

16- المساحات الزجاجية اتخذت مساحة مهيمنة في تشكيل واجهات عمارة المعاصرة مشكلة بعد جمالي للواجهات كما في نماذج العينة (2).

ثانيا :الاستنتاجات

من خلال ما تقدم من نتائج تستنتج الباحثة ما يأتي:-

1- حملت تجريد عمارة الحداثة طابع المحاكاة للتيارات الفنية السائدة في صياغة البنية الشكلية.

2- اظهرت نتائج البحث عن تواصلية في الخصائص الشكلية والابعاد الجمالية لتجريد العمارة.

3- استخدام تقنية ومواد انشاء جديدة ساعدت في اخراج تشكيل تجريدي في وجهات المعمارية متماشية مع روح العصر.

4- بقاء نوعية مواد الانهاء ظاهرة للعيان في تجريد الواجهة دون إخفاء كما في الحديد والاسمنت بصفته كمادة، كان إطلاق الحرية والصرامة في عرض خواص الإنشاء والبناء.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- ان التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال المادة وخامة البناء جعلت المعماري يتعامل معها بمرونة شديدة كأنما يشتغل بقطع من العجين اللين او القماش الناعم بتشكيل الواجهات بحيث لا تبدو كأنها مادة صلبة وقاسية .

6- ان اللعب الحر بالأداء والمعالجات البنائية اظهرت تفرد فكر ابداعي في تجريد الشكل الحداثة.

ثالثاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث ،توصي الباحثة بما يأتي:-

1- بالنظر لما تمخض عنه البحث من آليات إشتغالاتها في تجريد الاشكال المعمارية المعاصرة توصي الباحثة بضرورة دراسة التيارات المعمارية والاتجاهات الفنية فيها ولاسيما في كليات ومعاهد الفنون الجميلة بطرق أسهل وصولاً إلى فهم عناصرها وطروحاتها.

2- إصدار مطبوعات (مجلات، صحف، و نشريات) أسبوعية أو شهرية أو فصلية متخصصة في إظهار الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة واشتغالاته الفنية

3- توصي الباحثة باستحداث مادة (عناصر التصميم المعماري)نظرياً وعملياً في اقسام التربية التشكيلية والفنون التشكيلية وقسم التصميم في كلية الفنون الجميلة لما لهذه المادة من أهمية من حيث قلة المصادر المتوفرة في مكتباتنا،ولعدم تغطية الدراسات الاكاديمية وعلاقتها بفنون العمارة عبر مراحلها المختلفة.

4- توصي الباحثة بضرورة إشراك الفنان مع المعماري المكلف بإنجاز مشاريعه المعمارية في شعبة التصاميم في الوزارات ذات العلاقة في البناء والانشاء.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1] الرازي: محمد بن بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح ،مكتبة النهضة بغداد،1983م.

[2] جماعة من المختصين: معجم النفائس الوسيط، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، 2007.

[3] مسعود، جبران: رائد الطلاب(معجم لغوي عصري لطلاب)، ط1،دار العلم للملايين ،بيروت ، 1967م.

[4] مصطفى، إبراهيم، أحمد حسن الزيات وآخرون: المعجم الوسيط،ج1،ط4، مكتبة الشروق الدولية،2004.

[5] أوفسيانيكوف : موجز تاريخ النظريات الجمالية، ت، باسم السقا، دار الفارابي،بيروت–لبنان،1975.

[6] مطر، أميرة حلمي: فلسفة الجمال أعلامها ومذاهبها، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة،1988.

[7] عباس،راوية عبد المنعم :القيم الجمالية،دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية،143.

[8] شيرزاد، شيرين احسان: مبادئ في الفن والعمارة، الدار العربية للنشر والتوزيع، الدار العربية للنشر والتوزيع، 1985.

[9] غانم، رمضان بسطاويسي محمد: فلسفة هيجل الجمالية، ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1991.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[10] المساعد، امجد زكي: نظريات العمارة النظريات الفلسفية والثقافية والفنية المؤثرة في صياغة افكار وتشكيلات عمارة الحداثة العمارة بين 1850-1953،دار مكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، الإصدار العربية الثاني لمعهد أوكريا للابحاث البناء المستدام، الدنمارك، 2015.

[11] حداد ،إيلي :إشكاليات العمارة الحديثة، ط1، الناشر دار الفاربي-بيروت -لبنان، تم اصدار هذ الكتاب بدعم الجامعة البنانية الامريكية، 2015.

[12] أهمز، محمود: التيارات الفنية المعاصرة، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت،لبنان، 1996.

https://aminoapps.com/c/art-arabic/page/blog/lfnwn-12-lhrkyh/Bw5L_j1swu5eRQBnYvXp1EYVbq4pD42xLq

[13] شرين احسان: الحركات المعمارية الحديثة الأسلوب العالمي في العمارة، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

[14] النعيمي،خنساء غازي: التفكيكية في التصميم الحضري،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة التكنولوجية). قسم الهندسة المعمارية، بغداد، 1998.

[15] الحسيني، ابراهيم جواد كاظ: التعقيد في عمارة مابعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، بغداد، 1998.

[16] السلطاني، خالد : مئة عام من عمارة الحداثة، دار المدى للثقافة والفنون، بغداد، 2119.

[17] المساعد، امجد زكي: نظريات العمارة، تمرد وصياغة جديدة لبوصلة معمارية معاصرة)العمارة بين 1953 – الان(، دار ومكتبة البصائر لمطباعة والنشر، بيروت، 2015.

[18] لنا باسل ناصر: الاسلوبية في النظام التعبيري الايحائي في العمارة التفكيكية، رسالة ماجستير غير منشورة،. الجامعة التكنولوجية، قسم العمارة، 2001.

[19] شيرا زد، شيرين احسان: الاسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجديد، 2، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، الاردن، 2002.

[20] اسماعيل، محمد صادق: التجربة البرازيلية..قراءة في تجربة لولادي سيلفا، ،2013.

[21] مجلة الفيصل: العددان 475-476 شعبان-رمضان 1437هـ مايو -يونيو 2016م المعماري البرازيلي اوسكار نيمار.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 7/ 2021 المجلد 29/ العدد 7/ 2021

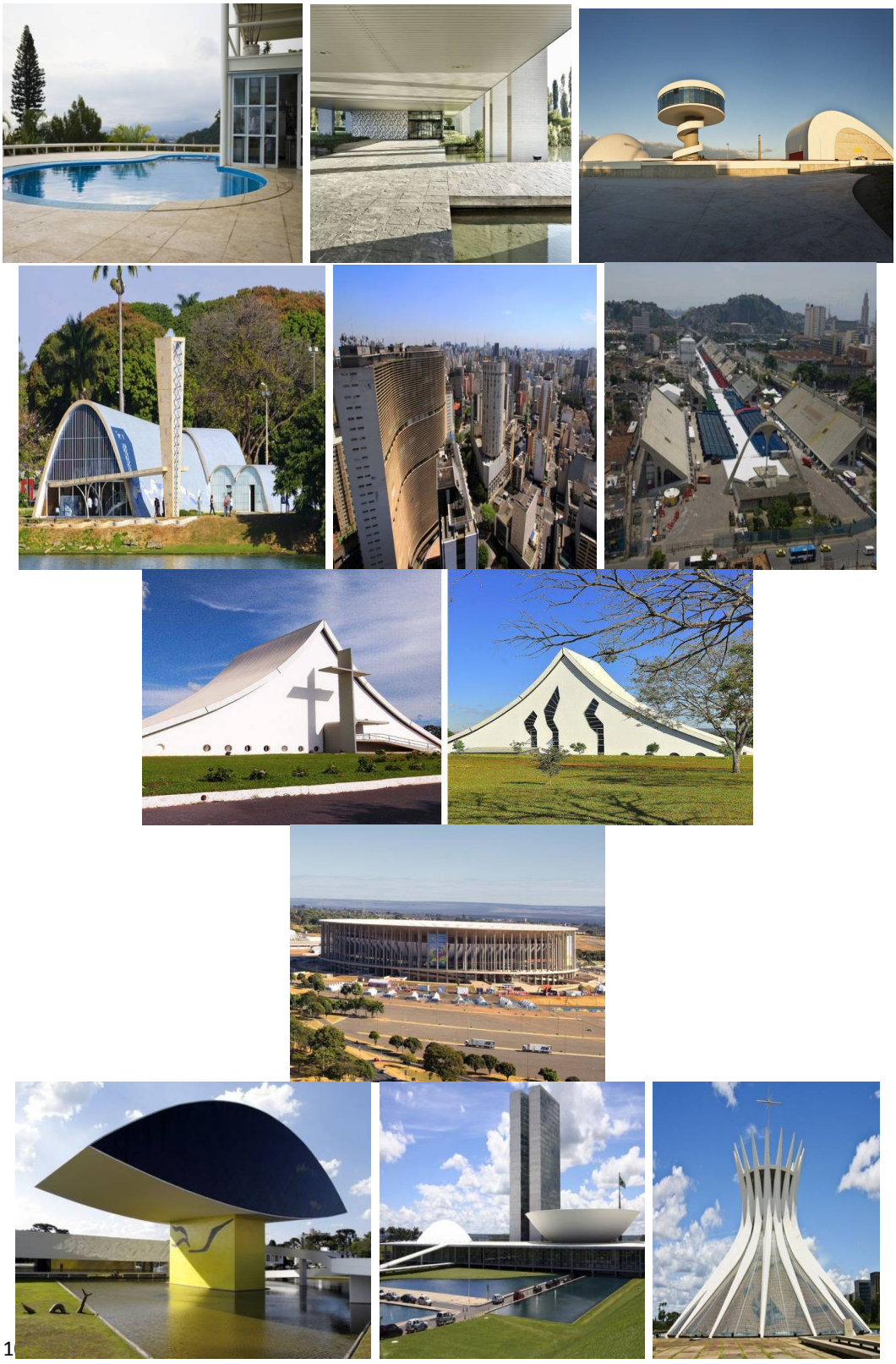

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

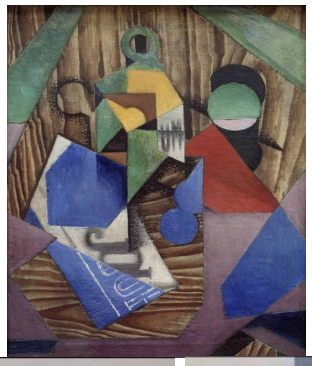

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq